يستقم عليها قوله بالزمان وزمان الامر مستقبل ابدا لان مطلوبه حصول
ما لم يحصل او دوام ما حصل نحو يا ايها النبي اتق الله قال ابن هشام الا ان يريد به المضي
نحو ام ولا حرج فانه بمعنى رميت قوله للمضي لو قال للماضي كان اولى لان الحذف
لا يلفظ به لانه عدمي لكنه لما كان بمعنى ظهر ما يدل عليه وهو ما قبل المحذوف
كذا قيل وجوابه انه للمضي بمعنى للفظ بما يدل عليه وهو ما قبل المحذوف ايضا
قوله اولها هو الاثر ض والعرض زائد على المعروض وفيه اشارة الى ان الاعراب زائد
على ماهية الكلام وصححه ابو حيان وهو قول ابن ملك انه جزء من الكلمة قوله
في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب لا انه شرط الحد لانه لا يحترز به من شيء بل هو من عند
الاقتصار عليه لخروج الافعال الخمسة فانها معربة بالنون وحذفها وليست
في اخر الكلمة بل في اخرها الضمير الذي هو الفاعل وكذا اثنى عشر واثنتا عشر
فان الاعراب فيهما في حشو الكلمة ومن يقال الفاعل كالجزء من الفعل وعشر
حال محل النون والنون منزلة التنوين ولكن الاحسن اذا ان يقول في اخر
الكلمة او ما هو بمنزلته قوله اصله بوي حذفت الها وقلبت الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان فحذف الثاني وهو التنوين لئلا يجب
حذف الالف للكلمة فعلى هذا منصوب بالفتحة وهو مفرد والداعي قوله حالة
ابدالها اي لا حالة اخرى فيها فانها لا تنطق مرة اخرى قوله لا نظير له ظاهره ان غيره
من جموع التكسير يجوز تثنيته مع ان ابا حيان نص في شرح التسهيل على انه لا يجوز
تثنيته بقياس بل ان جاء فضرورة في الشعر ولا يجوز استعماله في شيء منه في الكلام
واطلق المصرح مع ان بعض المفردات كاسماء الاعداد غير مائة والف لا تقبل
التثنية فيما وكذا كل وبعض واجمع وما اختص بالنفي كاحد وعريب قوله
على علميته ولذلك لا تثنى الكناية عن الاعلام نحو فلان وفلانة قوله فلا يثنى المشترك الا
على مذهب من لا يجيز تثنية المشترك وجمعه وصرح به ايضا ابن الانباري واستدل بقوله
عليه السلام الايدي ثلاث فيد الله العليا ويد المعطي ويد السائل السفلى الى يوم
القيامة وبقوله نعلى واله اباءك ابراهيم واسماعيل واسحاق وقولهم
القلم احد اللسانين والخال احد الابوين والقريحة احد البستانين واللبن احد

التمييز

التمييز والتمييز احد الوثنين قوله المعي مسيل الماء وجمعه امعاء قاله
ابن ملك في شرح منظومته في المقصور والممدود قوله حكى ابو زيد سواءان
وفي الاصلاح حكى السكيت سواءان وحكاه غيرهما قوله فلا يثنى الشمس الخ الظاهر
ان القمرين من باب التغليب كالعمرين كما صرح به غير واحد ولو كان من باب
المجاز للامتنع لما تقدم من انه بعد المشترك ولو سلم فما المناسب ذكره هناك
لا هنا الا ان اراد بالمجاز هنا التغليب لكونه خفيا اذا ان يجيء بالشاذ قوله
وانظر ما المنع من جواز اثنا كما وان جاز اثناي فيعد اطلق في ضمير تثنية
في محل التفسير قوله وكلا وكلتا اعتبار اللفظ في كلا وكلتا وضميرهما اكثر من اعتبار
معنى التثنية فلا تقل كلتا الجنتين اتت اكلها قوله معربين بحركات الخ هذا مبني على
ان كلا وكلتا مفردان لفظا مثنيان معنى وهو مذهب البصري والكوفي على انهما
مثنيان لفظا ومعنا وذهب ابن مالك الى مذهب البصري لكنهما معربان بالحرف
لا بالحركة المقدرة كما يقول البصري وعلى ما قرر البصري فيبنى اعرابهما اعراب
المثنى اذا اضيفا الى مضمر لان القلب جرا ونصبا ليس لاجل العامل بل للحمل على
لدى وعلى وفي الربع فيبقى على اصله لان لدى وعلى لا يستعملان مع غير مظهر فهذا
على كلام الموضح والمصرح موافقة ابن مالك في اعرابهما بالحمل على المثنى مع
المضمر وعلى المفرد مع الظاهر قال ابو حيان يكفي في بطلانه انه لو صح لوجب
انقلاب الفهما واوا في التثنية كالف عصى فيقال كلوبهما وكلتويهما جرا ونصبا
وكلوا هما رفعا وقد يقال له الالف عند ابن مالك منقلبة عن يا فلا يلزم
ما ذكرت لانها كالف فتى والقياس فتيان قوله ويلحق به ايضا ما يخالف
معناه كقرني فليس المراد منه التثنية بل كرة بعد كرة وهلم جرا وحنانيك ودواليك
وكفي ما لم للتجريد وعطف مثله عليه جنسا كان كسلبتي الجواد او علماء
العمرين والزيدين وناسبين لمواضع زيدان لرجل او ما يوافق معناه او يوافق
ومنه القمران فانه لا يصلح للتجريد وعطف المثل بل مباين ومنه ايضا الثنان
والثقلان والمروان وهما طرفا الالية وطرفا القوس وجانبا الراس ومنه ايضا
بين ظهرانيه ولقيته بين الظهرين قوله علامة التثنية بينهما التاء وعلامة التذكير

حواشي جال التثنية